



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The impact of an educational curriculum based on the analogical thinking strategy in teaching some basic tennis skills to students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Aqeel Hameed Hussein¹ 

Arshad Mohammad Issa² 

General Directorate of Education in Basra^{1,2}

Article information

Article history:

Received 19/07/2025

Accepted 30/09/2025

Available online 15, NOV,2025

Keywords:

Teaching methods, analogical thinking strategy, basic skills, for tennis



Abstract

This research aimed to develop an educational curriculum based on the analogical thinking strategy for teaching certain tennis skills. The researchers employed an experimental approach, using a sample of third-year students at the College of Education and Sports Sciences, University of Basra, during the 2024–2025 academic year. The researchers concluded that the analogical thinking strategy effectively improved performance levels in certain tennis skills, as demonstrated by the post-test results of both the experimental and control groups. Therefore, the researchers recommended the use of the analogical thinking strategy in practical and theoretical lectures at colleges of physical education and sports sciences in Iraq, instead of relying solely on the instructor's subjective experience



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير منهاج تعليمي وفق استراتيجية التفكير التناظري في تعليم بعض المهارات الأساسية في التنس طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

✉ أرشد محمد عيسى

✉ عقيل حميد حسين عباس

المديرية العامة لتربية البصرة^{1,2}

الملخص

هدف البحث الى اعداد منهاج تعليمي وفق استراتيجية التفكير التناظري في تعليم بعض مهارات لعبة التنس حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي اذ كانت عينه البحث هم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة / العام الدراسي 2024 - 2025 واستنتج الباحثان الى تحقيق استراتيجية التفكير التناظري وتأثير فعال في تطور مستوى الأداء بعض مهارات لعبة التنس ومن خلال ملاحظة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وعليه تمت التوصية استخدام استراتيجية التفكير التناظري في المحاضرات العملية والنظرية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية للمدرس

معلومات البحث:

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/07/19
القبول: 2025/09/30
التوفر على الانترنت: 15, نوفمبر, 2025

الكلمات المفتاحية:

طرائق تدريس, استراتيجية التفكير التناظري,
المهارات الأساسية , التنس

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث

تعتمد المؤسسات التعليمية على مجموعة من الخبرات التعليمية المخطط لها مسبقاً ، والتي تهدف الى تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية ، تشمل هذه الخبرات جوانب نظرية و عملية و نفسية و تربوية ، وتستخدم أساليب و طرائق تدريس حديثة ، مما يجعل المتعلم نشطاً و يحفز على بذل الجهد للحصول على المعرفة التي يفترض ان تكون متاحة له تعتبر استراتيجية التفكير التناظري واحد من الأساليب الحديثة التي تتماشى مع مبادئ النظرية البنائية حيث تتيح للمعلمين تدريس طلابها بطرق فعالة ، تعتمد هذه الاستراتيجية على ربط المعلومات والمشاهد و الخبرات السابقة بمعلومات وواجبات جديدة ، سواء كانت متشابهة او مختلفة ، في الجوانب النظرية و التطبيقية (Alrashid, 2017)، هذا الربط يحفز المتعلم على التفكير في المواقف التي يواجهها ، مما يساعدها على تحويل المعلومات الغير المألوفة (الجديدة) الى معلومات مألوفة ذات معنى ، يتم ذلك من خلال تطبيق خطوات هذه الاستراتيجية ،التي تقوم المعلم بشرحها و توضيحها ، حيث يتم تحديد خصائص كل عنصر ومن ثم إيجاد العلاقات بينها من حيث التشابه و الاختلاف ، بالإضافة الى المواقف التي يمكن استخدامها في هذا السياق. (Mukhlif et al., 2019)

ان تعدد النشاطات النظرية والعلمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تهدف الى التكامل في اعداد المخرجات من المدرسين اكفاء من الناحية العلمية والمعرفية والعملية ، وتعد مادة لعبة التنس احدى المواد الدراسية المهمة في هذا الكليات وهذا ما يؤكد أهميتها لما فيها من مهارات عده قد تكون متقاربة في الأداء ، ومن ثم فإن على المدرس توضيح وتقريب هذه المبادئ لطلابه وتوضيح أوجه الاختلاف والتشابه وكيفية معالجة هذه المهارات .(Mahlahal & Kazim, 2024)

ومن كل ما تقدم تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية التفكير التناظري المبنية على تحفيز التفكير لخلق التنافس بين الطلاب والتي يمكن من تسلسل خطواتها وإيجاد المفاهيم والمتغيرات وتمثيلها (أوجه التشابه والاختلاف) وتعزيز إمكانيات وقدرات الطلاب في بناء معارف معلوماتية معتمداً على البيئة المعرفية المخزونة في الذاكرة مع البيئة التعليمية الجديدة والربط بينهما هذا يعطي المشاركة الفعالة وتنمية القدرات المعرفية.

1 - 2 مشكلة البحث

لا يمكن ان يحث التعليم الا اذا طرأ تبدل في بيئة المتعلم المعرفية من تفاعل حواسه مع المحيط التعليمي الذي تمنحه المعلومات النظرية والعملية تمكنه من الربط بين المفاهيم التي تمثل البيئة التعليم السابق مع اللاحق ، يمكن صياغة مشكلة البحث في كيفية تمكين المدرس من استخدام أسلوب التفكير بالمعرفة التناظرية في تدريس مهارتي ضربة الارسل والضربة الأرضية الامامية والخلفية بلعبة التنس وإعادة صياغتها وبلورتها في الجانب النظري والعملية عبر مجموعة منظمة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات وتصور مدى التشابه و الاختلاف في التفكير والأداء المهارى وصولاً الى الحلول بالاعتماد على ما لديه من بيئة معرفية من اجل تحقق هدف او اهداف الوحدة التعليمية .

1 - 3 اهداف البحث

1- اعداد منهاج تعليمي وفق استراتيجية التفكير المتناظر في تعليم مهارتي ضربة الارسل والضربة الأرضية الامامية والخلفية في لعبة التنس .

2- التعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحث في تعليم مهاراتي ضربة الارسال والضربة الأرضية الامامية والخلفية في لعبة التنس .

3- التعرف على افضلية المنهاجين المعد من قبل الباحثين ام الأسلوب المتبع من قبل المدرس (الامري) .

1 - 4 فروض البحث

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

1 - 5 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة / العام الدراسي 2024 -

2025 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني : من 24 / 9 / 2024 ولغاية 15 / 4 / 2025

1 - 5 - 3 المجال المكاني :ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة

1 - 6 تعريف المصطلحات

1 - 6 - 1 استراتيجية التفكير التناظري : "هي تقوم على أساس مقارنه ومشابهه المفاهيم المراد تعليمها للطلاب بتلك المؤلفه والمتاحة في بنيتهم المعرفية السابقة " (Al-Yousifi, 2008)

1 - 6 - 2 استراتيجية التفكير التناظري : " هي استراتيجية تدريس تقوم على تسهيل عملية البناء المعرفي للطلاب عن طريق

جعل المواقف والمظاهر والمفاهيم مألوفة لدى الطلاب بالمقارنة بينهم وربط المفاهيم المراد تعليمها " (Khamis & Sharif, 2020)

2 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2 - 1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة لحل مشكلة البحث "يعد المنهج التجريبي من اكثر المناهج العلمية التي تبين معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة (Haider, 2015)

2 - 2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (153) طالباً يمثلون (6) شعب يدرسون مفردات مادة التنس المقررة من قبل وزارة التعليم العالي الهيئة القطاعية ، اما عينة التطبيق فقد اختيرت بالطريقة القرعة اذا تم اختيار شعبت (هـ) والبالغ عددهم (24) طالبا وبنسبة (15.68%) من المجتمع الأصلي كمجموعة تجريبية تطبق المنهاج المعد من قبل الباحثين وشعبة (و) والبالغ عددها (25) طالبا وبنسبه (16.33%) كمجموعة ضابطة تطبق المنهاج المعد من قبل الهيئة القطاعية وبذلك تكون نسبة العينة التطبيق (32.02%) من المجتمع الأصلي أما العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (7) طلاب ويمثلون بشعبة (ب) وبنسبة (4.57%) ، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

عينة البحث									مجتمع البحث
النسبة المئوية لعينة التطبيق	النسبة المئوية	الاستطلاعية	النسبة المئوية	المستبعد	الضابطة	النسبة المئوية	المستبعد	التجريبية	
32.02%	4.57	7	16.33%	5	25	15.68%	4	24	153

2 - 3 تكافؤ عينة البحث

من اجل التأكد من تكافؤ المجموعتين قام الباحث بأجراء التكافؤ من خلال استخدام قانون (t-test) للعينات المستقلة حيث نلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وذلك لان قيمة (sig)

جدول (2)

يبين تكافؤ للمجموعتين المستخدمة في البحث

المهارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
		س	ع +	س	ع +			
ضربة الارسال	درجة	11.55	1.50	12.05	1.19	1.422	0.171	غير معنوي
الضربة الأرضية الامامية	درجة	3.05	0.999	3.55	0.759	1.602	0.126	غير معنوي
الضربة الأرضية الخلفية	داجة	2.65	1.089	2.50	0.827	0.660	0.545	غير معنوي

2 - 4 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع، الاختبارات، شريط القياس، مضرب تنس، كرات تنس، صافرة، استمارة تسجيل درجات الاختبار، حاسبة لا بتوب نوع (DELL)

2 - 5 الاختبارات المستخدمة بالبحث (Al-Maamari et al, 2006)

2 - 5 - 1 اختبار الارسال لأربعة مناطق متساوية

هدف الاختبار : قياس دقة الارسال

الأدوات المستخدمة : ملعب تنس قانوني يتم تقسيم منطقتي الارسال الى أربعة مناطق متساوية وتعطي لها الدرجات المخصصة لكل منطقة ، وكما موضح في مخطط الاختبار ، مضرب تنس ، كرات تنس بجالة جيدة .

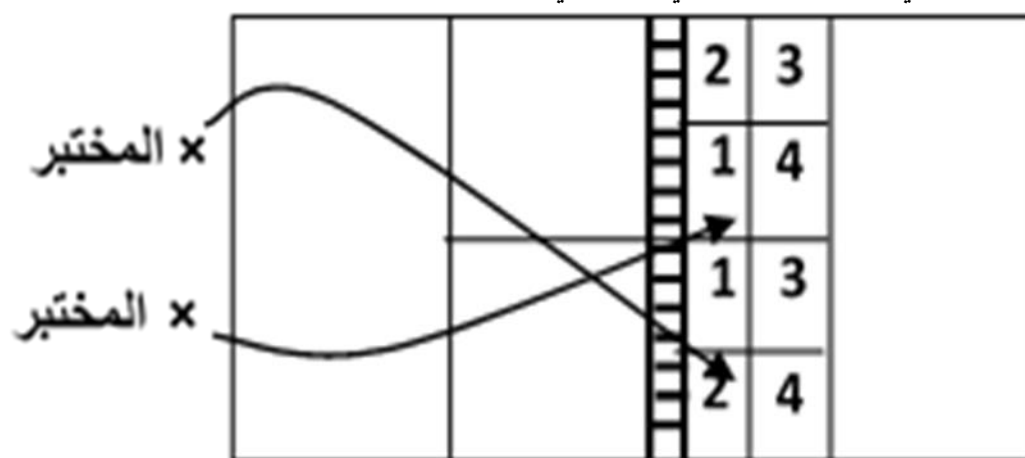
تعليمات الاختبار :

1- يقف المختبر خلف خط القاعدة وبشكل قطري .

- 2- يقف المعلم في الملعب المقابل لاحتساب الكرات الصحيحة .
 - 3- يقوم طالب مساعد بجمع الكرات ويساعد المعلم .
 - 4- يعطي للمختبر عشرة محاولات خمس محاولات من جهة اليمين وخمس محاولات من جهة اليسار .
- طريقة الأداء : يقوم المختبر بتنفيذ ضربة الارسال الى منطقة الارسال في الساحة المقابلة محاولا اسقاط كرات في المنطقة الأكثر درجات .

تسجيل الدرجات :

- 1- تحسب الدرجات لكل كرة صحيحة كالآتي :
 الكرة الساقطة في المنطقة 4 تمنح 4 درجات
 الكرة الساقطة في المنطقة 3 تمنح 3 درجات
 الكرة الساقطة في المنطقة 2 تمنح 2 درجتين
 الكرة الساقطة في المنطقة 1 تمنح 1 درجة
 يعطي صفر للكرات التي لا تعبر الشبكة او تسقط في خارج منطقة الارسال المحدد
- 2- درجة المختبر هي مجموعة الدرجات التي يسجلها في المحاولات العشرة



شكل يوضح اختبار مهارة الارسال

- 2 - 5 - 2 اختبار الضربة الأرضية الامامية والخلفية الطويلة .
- هدف الاختبار : قياس الضربة الأرضية الامامية والخلفية الطويلة
- الأدوات المستخدمة : ملعب تنس قانوني يتم تقسيم منطقة الارسال والساحة الخلفية الى منطقتين متساويتين ويمكن تسميت المناطق A B C D كما موضح في مخطط الاختبار ، مضرب تنس ، كرات تنس بحالة جيدة .
- تعليمات الاختبار :

- 1- يقف المختبر على خط القاعدة وعلى علامة الوسط ولا يسمح باجتيازه .
- 2- يقف المعلم في الملعب المقابل لاحتساب الدرجات للكرات الصحيحة .
- 3- يقوم طالب مساعد بجمع الكرات وبمساعدة المعلم .

- 4- يعطي للمختبر محاولتين تجريبيتين للإحماء والتكيف على الاختبار .
 5- يمنح للمختبر عشرة محاولات للضربة الأرضية الامامية والخلفية .
طريقة الأداء: يقوم المختبر برمي الكرة على الأرض وعندما ترتد للأعلى يلعبها ضربة أرضية امامية او خلفية الى الملعب المقابل محاولا اسقاطها في نهاية الملعب .

تسجيل الدرجات :

- 1- تحسب الدرجات لكل كرة صحيحة كالآتي :

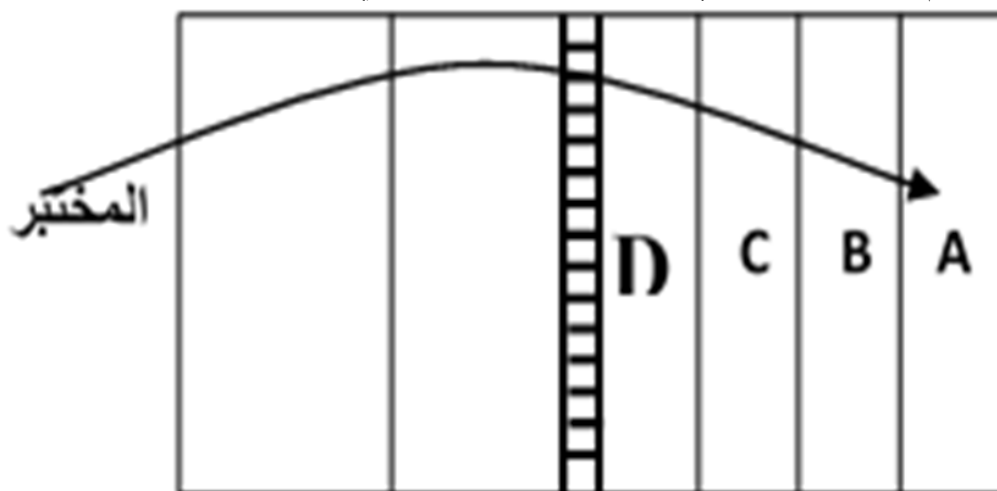
4 درجات للكرة الساقطة في المنطقة A

3 درجات للكرة الساقطة في المنطقة B

2 درجتين للكرة الساقطة في المنطقة C

1 درجة للكرة الساقطة في المنطقة D

ملاحظة : يستخدم الاختبار لقياس الضربة الأرضية الامامية والخلفية الطويلة كل على حده



شكل يوضح اختبار الضربة الأرضية الامامية والخلفية

2 - 6 التجربة الاستطلاعية

من اجل صحة وسلامة الأداء في الاختبارات لابد من اجراء التجربة الاستطلاعية حيث قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 6 / 10 / 2024 على عينة الاستطلاعية من مجتمع البحث

2 - 7 الاختبارات القبلية

تم اعتماد الباحثين نتائج الاختبارات التكافؤ كاختبارات قبلية

2 - 8 المنهاج التعليمي

قام الباحثان بأعداد المنهاج التعليمي على وفق خطوات استراتيجية التفكير التناظري للمهارات المراد تعليمها (الارسال ، الضربة الأرضية الامامية ، الضربة الأرضية الخلفية) حيث تكون المنهاج من (9) وحدات تعليمية على (9) أسابيع لكل أسبوع وحدة تعليمية واحدة وبحسب الدروس المقررة من بل قسم العلوم النظرية في الكلية وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة حيث قسمت

الوحدات التعليمية على المهارات بحيث ان لكل مهارة (3) وحدات تعليمية وقبل تطبيق المنهاج إعطاء وحدة تعريفية واحدة في يوم الثلاثاء المصادف 8 / 10 / 2024 وبعد ذلك تم تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الثلاثاء المصادف 15 / 10 / 2024 وكانت نهاية المنهاج في يوم 10 / 12 / 2024 ، ان العمل في المنهاج التعليمي بحسب المراحل الأربعة لاستراتيجية التفكير المتناظر والتي شملت القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وعلى النحو التالي :-

1- تقديم المفهوم الرئيسي (المشبه)

حيث يقوم المدرس المادة بعرض سريع لما تم تعليمه في الوحدات التعليمية السابقة كي يكون هنالك ربط بين ما تم تعليمه في الوحدات التعليمية السابقة وما سيتم تعليمه ،وبعد ذلك يقوم المدرس بشرح وتوضيح المهارة المراد تعليمها ومثال على ذلك مهارة الارسال حيث يستخدم المدرس مجموعة من الصور التوضيحية لمهارة الارسال مع طرح مجموعة من الأسئلة وتحفيز الطلاب للوصول الى مجموعة من الإجابات حول المهارة المراد تعليمها .

2- تقديم المشبه به

بعد ما قام المدرس بشرح المهارة المراد تعليمها والتعرف على المشبه حيث يطلب المدرس من الطلاب تقديم بعض المهارات لبعض الألعاب التي تكون مشابهة لحد ما او مختلفة عن ما تم عرضه والتعرف عليه ومثال على ذلك مثل الألعاب (كرة الطائرة ، الريشة) حيث يقوم الطلاب بعرض بعض المهارات لهذه الألعاب وذلك حسب ما تم تعليمه والتعرف عليه من خلال مهارات هذه الألعاب وهذا يعطي حافز مهم ودافع للطلاب للإثارة البنية التعليمية لديهم .

3- تحديد الخصائص المشتركة والمختلفة بين الاثنين

بعد ان قام المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع كل مجموعة تتكون من (5) طلاب بحيث تتكون (4) مجاميع والهدف من ذلك هو ان يكون تفاعل الطلاب بشكل جماعي بين المجموعة الواحدة ومن ثم يكون التفاعل بين المجاميع للوصول الى تحقيق الهدف من هذا القسم حيث يقوم الطلاب من تحديد بعض التشابه والاختلاف بين ما تم عرضه والتعرف عليه ومن خلال مهارات في لعبة التنس او الألعاب الأخرى .

4- الوصول الى الخلاصة

تكون هذه المرحلة الأخيرة في خطوات استراتيجية التفكير التناظري حيث يقوم المدرس بعصف ذهني للمجاميع وذلك عن طريق طرح مجموعة أسئلة يتم وضع الحلول لها من قبل المجاميع ، منها كيف تكون مراحل أداء الارسال ؟ ما هي الإيجابيات والسلبيات عن أداء مهارة الارسال ؟ ما مدى التطابق والاختلاف مع المهارات الأخرى ؟ الخ .

2 - 9 الاختبارات البعدية

بعد اكمال المنهاج التعليمي تم الاختبارات البعدية في يومي الاثنين والثلاثاء 16-17 / 12 / 2024 على ملعب التنس في جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2 - 10 الوسائل الإحصائية

قام الباحثان بعد اكمال البيانات الخام تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss 17) لمعالجة البيانات احصائياً.

3 - عرض ومناقشة النتائج

3 - 1 عرض النتائج وتحليلها

تم عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحثان من خلال معالجات الإحصائية وتحليلها للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين وكما يأتي :-

3 - 1 - 1 عرض وتحليل النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى الدلالة (sig) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
ضربة الارسال	درجة	11.55	1.50	16.25	1.970	8.481	0.000
الضربة الأرضية الامامية	درجة	3.05	0.999	5.05	0.887	6.696	0.000
الضربة الأرضية الخلفية	درجة	2.65	1.089	3.85	0.745	4.066	0.000

يبين جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) والدلالة الإحصائية للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية، وفي اختبار ضربة الارسال حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (11.55) وبانحراف معياري (1.50) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (16.25) وبانحراف معياري (1.970) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة (8.481) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) أن وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة واما الاختبار الضربة الأرضية الامامية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.05) وبانحراف معياري (0.999) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (5.05) وبانحراف معياري (0.887) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (t) المحسوبة (6.696) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ان وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة .

واما الاختبار الضربة الأرضية الخلفية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.65) وبانحراف معياري (1.089) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (3.85) وبانحراف معياري (0.745) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (t) المحسوبة (4.066) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ان وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة .

3 - 1 - 2 عرض وتحليل النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
ضربة الارسال	درجة	1.19	12.05	1.118	18.25	16.974	0.000
الضربة الأرضية الامامية	درجة	0.759	3.55	1.137	6.35	9.161	0.000
الضربة الأرضية الخلفية	درجة	0.827	2.50	1.050	4.95	8.197	0.000

يبين جدول (4) بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) والدلالة الإحصائية للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية ، وفي اختبار ضربة الارسال حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (12.05) وبانحراف المعياري (1.19) فيما بلغ الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي (18.25) وبانحراف المعياري (1.118) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (t) المحسوبة (16.974) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ان وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة واما الاختبار الضربة الأرضية الامامية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.55) وبانحراف معياري (0.759) وفيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.35) وبانحراف معياري (1.137) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (t) المحسوبة (9.161) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ان وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة .

واما الاختبار الضربة الأرضية الخلفية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.50) وبانحراف معياري (0.827) وفيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.95) وبانحراف معياري (1.050) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (t) المحسوبة (8.197) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ان وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في المهارة المبحوثة .

4 - 1 مناقشة النتائج

من خلال عرض نتائج الجدولين (3) و (4) وتحليلها تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكلى المجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية لجميع المهارات المبحوثة قيد الدراسة ، اذ يعزو الباحثان سبب ذلك التقدم هو التعليم الذي يحدث عن ممارسة المهارة او أي نشاط اخر يكون تحت اعداد واشراف من قبل المدرس لديه القدرة والمعرفة في مجال تخصصهم يعملون ضمن مؤسسة تربوية تعمل ضمن اهداف تربوية في تعليم الطلاب من خلال ذلك يتم اعدادهم لممارسة مهنة التعليم والتعليم من خلال زيادة دافعية المتعلم في التعليم بتطبيق منهاج تعليمي يكون واضحاً ومتسلسلاً حيث يتبع الخطوات متسلسلة في الشرح والعرض المهارة التعليمية مع استخدام نماذج تعليمية وتوضيحية تثير الدافعية والرغبة في التعليم المهارة حيث هذا مرتبط بالجهد المبذول من قبل المدرس "ان التعليم اذا ما طبق ضمن منهاج تعليمي يتصف بالوضوح والموضوعية يؤدي

الى زيادة التعليم وبالتالي تطوير المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري " (Emad, 2019) (Ahmed et al., 2021)، ويرى عندما يسعى المتعلم الى تعليم أي فعالية من فعاليات او أي مهارة يجب عليه ممارستها تحت اشراف وتوجيه مدرس له القدرة في جعل المتعلم ان تكون لديه القابلية والقدرة على القيام بالأداء المهارة المراد تعليمها وممارستها وتكوين قناعات في الأداء من خلال اتباع العديد من الخطوات التي رسمها لكي يصل المتعلم الى التعليم المنشود " (Qasim, 2005)، وأما تقدم في الاختبارات البعدية في المجموعة التجريبية ولجميع المهارات حيث يرى الباحثان ان أسباب هذا التقدم في الاختبارات البعدية تعود لأسباب منها اعداد المنهج من قبل الباحثين وكذلك التنوع في طريقة تطبيقه على وفق ميول واتجاهات الطلاب بحيث يعطي المدرس تنوعاً في إدارة وإخراج الوحدة التعليمية بشكل جيد وبصورة غير معتادة من قبل الطلبة وأن هذا التنوع في إدارة وإخراج الوحدة التعليمية حتماً سيعطي دافعية للمتعلم كون مهارات التنس المبحوثة وهي من المهارات الجديدة على الطلاب ولعبة التنس هي من الألعاب المحببة لدى الجميع " ان التنوع الأساليب دوراً فاعلاً مؤثراً في عملية التعليم حيث انها تزيد من الدافعية وبالتالي تعمل على تسريع عملية التعليم وان الاختيار المناسب للأسلوب او الطريقة وتعدده يعطي حافزاً واندفاعاً أكبر مما يثبت اثرها وقيمتها التعليمية " (Alawi, 1987)

ويعزو كذلك الباحثان سبب هذا التقدم يعود الى الفلسفة التي يتم التعليم من خلالها فأن لكل أسلوب او استراتيجية خطوات تعمل عليها هذه الاستراتيجية من اجل تحقيق اهداف التعليم وبالتالي ان لكل واحدة من هذه الخطوات تعمل في تحقيق الأهداف التعليم ، وان طبيعة العمل ضمن المجاميع يعطي فرصة أكثر للتعليم من خلال زيادة التكرارات والتغذية الراجعة بين الطلاب من اجل احداث دافعية التعليم من قبلهم " وان لكل استراتيجية هدف وخطوات تعمل من خلالها للوصول الى تحقيق نوع التعليم حيث تعمل استراتيجية التفكير التناظري من خلال خطواتها على توصيف بعض المفاهيم والمواقف التعليمية من خلال التقارب والاختلاف في هذه المفاهيم والموقف الجديدة بأخرى مألوفة سبق وان تم التعرف عليها مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف من اجل تقريب المعنى وتحصل عملية التعليم وبقاء الأثر لمدة أطول " (Saud, 2013)، واما الفلسفة التي يقوم عليها المدرس في عملية التعليم من خلال أسلوب الامري (المتبع) والتي يقوم على أساس قيادة المدرس للوحدات التعليمية وسهولة مجريات سير عملية التعليم في الدرس اذ اكدت (عفاف الكاتب و نجلاء الزهيري) " ان هذا الأسلوب أكثر شيوعاً واستخداماً من قبل المدرس ويعتمد بشكل كلي عليه اذ تقع على عاتقه مسؤولية الاعداد والتحضير للدرس وتحديد المهارات والأنشطة للطلاب وكذلك يتصف بسهولة السيطرة على الطلاب الذين يعملون تحت امرته " (Afaf & Al-Zuhairi, 2011)

3 - 1 - 3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية في المتغيرات المبحوثة لمجموعتي البحث

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات البعدية لمجموعتي

البحث

الاختبارات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
ضربة الارسال	درجة	1.970	16.25	1.118	18.25	3.948	0.000
الضربة الأرضية الامامية	درجة	0.887	5.05	1.137	6.35	4.032	0.000
الضربة الأرضية الخلفية	درجة	0.745	3.85	1.050	4.95	3.821	0.000

يبين جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) والدلالة الإحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدي، أما اختبار ضربة الارسال حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (16.25) وبانحراف معياري (1.970) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (18.25) وبانحراف معياري (1.118) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (T) المحسوبة (3.948) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

واما الاختبار الضربة الأرضية الامامية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (5.05) وبانحراف معياري (0.887) وفيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (6.35) وبانحراف معياري (1.137) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (T) المحسوبة (4.032) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

واما الاختبار الضربة الأرضية الخلفية فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (3.85) وبانحراف معياري (0.745) وفيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (4.95) وبانحراف معياري (1.050) وعند استخدام قانون (t-test) للعينات المترابطة حيث ظهرت قيمة (t) المحسوبة (3.821) تحت مستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

3 - 2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

من خلال جدول (5) نرى تقدم المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية لمهارات المبحوثة اذ يعزو الباحثين ان أسباب تقدم المجموعة التجريبية تعود الى خطوات استراتيجية التفكير التناظري ومبادئها حيث ان النظرية البنائية تعد من النظريات الحديثة في بناء المعرفة ومعارفها وتطوير مداركها المعرفية للمتعلم حيث يعتمد على المعلومات المخزونة والخبرات السابقة للمتعلم التي تكون مطابقة او غير مطابقة فيما تعليمه لكي يجد نقاط الاختلاف والتشابه فيما بينهما (Abdulla, 2025) " ان العمل على استراتيجية التفكير التناظري التي تعتمد على بناء المعرفة لدى المتعلم في ضوء المفاهيم والمعلومات التي سبق وان تعليمها سواء كانت هذه المعلومات نظرية او عملية والعمل على ربط المفاهيم الجديدة والتي تعرض عليه والتي قد تكون غير مألوفة لديه من خلال إيجاد عناصر التشابه والاختلاف بين المفاهيم الحالية والسابقة وهذه العلاقة تستحصل عملية إيجاد علاقة متشابه او مختلفة بين المفاهيم السابقة وما تم تعليمه حديثاً " (Azzo & Youssef, 2009)

ومن جهة أخرى يرى الباحثان ان المدرس المتمرس الذي يعمل على تسهيل عملية التعليم من خلال التدرج في خطوات استراتيجية التفكير التناظري عندما يقدم موقف متشابهات لمهارة ومهارة أخرى يكون هذا التشابه مألوفة وسهلة التعرف عليها من قبل الطلاب حيث يقوم المتعلم بعملية الربط بمعلومات قد حصل عليها مسبقاً وهذا يعطي نتائج جيدة وفعالة كونه يكون لدى المتعلم خلفية كافية تجاه الموضوع او المهارة المراد دراستها وتعليمها (Hadi, 2025)، يعمل التفكير التناظري على جعل الطلاب يستخدمون العلاقات والمعارف المتشابهة والمختلفة من اجل الارتباط معرفة التشابه بالموضوع الجديد من خلال تلخيص الموقف او المهارة وتحليلها من قبل المدرس لبناء واستنساخ خطوات وحركات المهارة من خلال العلاقات والصفات المتناظرة وبالتالي الوصول الى تحقيق هدف الوحدة التعليمية " يلعب المدرس دوراً هاماً في عملية التعليم في اتباع الخطوات المستقلة بصورة سهلة ومتدرجة لاستراتيجية التفكير التناظري وذلك من خلال ما يقدمه من عرض متسلسل وترابط عند التقديم مفهوم او موقف تعليمي جديد

مألوف له صفات مقاربة لما ينوي تدريسه ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف في طبيعة العلاقة بين الموقفين او المفهومين واثارة تفكير المتعلمين عن طريق عصف ذهني لبيان نوع التناظر بين الموقفين او الموضوعين " (Yousef & Majed, 2002)

4 - الاستنتاجات والتوصيات

4 - 1 الاستنتاجات

- 1- أن كلا من المنهجين (المعد من قبل الباحثين والمتبع من قبل المدرس) لهم تأثير إيجابي في تعليم تعلم مهارة ضربة الارسال ومهارة الضربة الأرضية الامامية ومهارة الضربة الأرضية الخلفية .
- 2- كان استخدام استراتيجية التفكير التناظري الأثر الواضح في تعلم مهارة ضربة الارسال ومهارة الضربة الأرضية الامامية ومهارة الضربة الأرضية الخلفية .
- 3- أعطية استراتيجية التفكير التناظري الفرصة لتجريب المزيد من الاساليب في التعليم وبحسب ما يتناسب الفرد المتعلم.

4 - 2 التوصيات

- 1- استخدام استراتيجية التفكير التناظري في المحاضرات العملية والنظرية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية للمدرس .
- 2- يقوم المدرس بمراعات الفروقات الفردية بين الطلاب من حيث ميولهم وقدراتهم وبالتالي اختيار الأساليب الملائمة للنشاط التعليمي الممارس لتحقيق افضل النتائج .
- 3- اجراء دراسات مشابهة لتطبيق استراتيجية التفكير التناظري على مهارات أخرى للتحقق من مدى فعالية هذه الاستراتيجية وعلى فئات عمرية أخرى وفعاليات رياضية مختلفة

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة / العام الدراسي 2024 - 2025 .

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان انه ليس هناك تضارب في المصالح

عقيل حميد حسين akeel.hameed11@gmail.com

References

- Abdulla, I. O. (2025). The effect of SAQ trainings in developing some anaerobic abilities and basic skills of table tennis players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(3), 102–113. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i3.998>
- Afaf, A.-K., & Al-Zuhairi, N. (2011). *Effective Strategies and Models in Physical Education Teaching Methods* (1st ed, p. 121). Al-Qaws Press.
- Ahmed, H. O., Saleh, H. H., & Sarhan, S. O. (2021). Social interaction and its relationship to the level of ambition of the elite soccer league players in Iraq. *Journal of Human Sport and Exercise – 2021 – Spring Conferences of Sports Science*. <https://doi.org/10.14198/jhse.2021.16.Proc4.26>
- Alawi, M. H. (1987). *The Psychology of Training and Competitions* (4th ed, p. 40). Dar Al-Maaref.
- Al-Maamari et al. (2006). Designing tests to measure the basic skills of the game of tennis. , *Al-Rafidain Journal of Sports Sciences, University of Mosul/College of Physical Education*, 12(42).
- Alrashid, S. A. A. (2017). HARNESSING THE POWER OF SPORT FOR AND PEACE BUILDING IN POST MILLENNIUM D. *Journal of Current Research*, 9(11), 60781–60789.
- Al-Yousifi, A. A. (2008). *The motivation for academic achievement and its relationship to social anxiety among female students of the College of Education* (p. 80). Center for the Development of University Teaching and Training.
- Azzo, I. A., & Youssef, I. A.-H. (2009). *Teaching and Learning with the Two-Brain Approach* (1st ed, p. 26). Dar Al-Thaqafa Publishing.
- Emad, K. T. (2019). *The effect of teaching according to some types of intelligences on learning basic tennis skills for students* [PhD thesis]. University of Basra.
- Hadi, H. D. (2025). The effect of reciprocal exercises on learning the forehand and backhand ground stroke skills in tennis for students of the College of Physical Education and Sports Sciences. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(3), 730–746. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i3.1076>
- Haider, A. R. (2015). *Basics of writing scientific research in physical education and sports sciences* (1st edition, p. 128). Al-Ghadeer Printing and Publishing Company Limited.

- Khamis, D. K., & Sharif, D. K. (2020). The Effect of Employing the Analogical Thinking Strategy on Acquiring Psychological Concepts and Mental Habits among Fifth–Grade Literary Students. *Iraqi University Journal*, 57.
- Mahlahal, H. Q., & Kazim, A. J. (2024). The effect of the fair inquiry strategy on learning the accuracy, speed and strength of the serve in tennis for students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(4), 884–898. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.851>
- Mukhlif, M. M., Asil, F. H., & Shallal, M. H. (2019). The Effect of Using Competitive Exercise in Motor Fitness and Speed of Transition for Football Players (Junior Class). *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 10(10), 2410. <https://doi.org/10.5958/0976-5506.2019.03221.2>
- Qasim, L. S. (2005). *Topics in Motor Learning* (p. 56). Al-Jumaa Press.
- Saud, A.–A. (2013). *The effect of using the analogies strategy in teaching science on developing achievement and attitude towards the subject among first–year intermediate school students* [Master’s thesis]. Umm Al-Qura University.
- Yousef, Q., & Majed, A. J. (2002). *Teaching Evaluation* (p. 87). Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.